

دعت الجزائر أمس الخميس لـ"إعادة التفكير" في اتحاد المغرب العربي مع مراعاة التغيرات التي طرأت على المنطقة.

وقال الوزير الجزائري المنتدب المكلف بالشئون المغربية والأفريقية عبد القادر مساهل في تصريحات نشرت " نرى أن إعادة بعث فعلية ومنتظمة لاتحاد المغرب العربي تعد ضرورة إذ يجب إعادة التفكير في الاتحاد مع مراعاة التغيرات التي طرأت على المنطقة وبالتالي تكييف طرق وسبل عمله".

وتساءل مساهل قائلا " هل يمكن التفكير في الإبقاء على هذه المؤسسة على حالها في وقت شهدت فيه المنطقة تغيرات كبيرة.. ليبيا و تونس"، مضيفا أن إعادة بعث الاتحاد "يجب بطبيعة الحال أن تستجيب لمصالح كل الأطراف وتعبر عن تطلعات شعوب المغرب العربي في تحقيق الاتحاد الذي نادى به أجيال حرب التحرير الوطني".

وأوضح أن الجزائر تعمل حاليا مع شركائها في الاتحاد من أجل توفير ظروف نجاح قمة في الوقت الذي تتواصل فيه الاجتماعات الوزارية القطاعية والتقنية.

تجدر الإشارة إلى أن الرئيس التونسي المنصف المرزوقي كان قد دعا في شهر فبراير الماضي إلى عقد قمة مغربية "هذا العام" من أجل "إعادة اتحاد المغرب العربي على أسس جديدة"، معربا عن رغبة بلاده في استضافة قمة اتحاد المغرب العربي.

وكان اتحاد دول المغرب العربي قد ظهر إلى الوجود عام 1989 ولكن التجمع الذي يضم الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس لم يعقد أي قمة منذ عام 1994.

وقد تم إنشاء الاتحاد بموجب اتفاقية مراكش عام 1986 التي نصت أيضا على إلغاء الحواجز التجارية والقيود المفروضة على دخول الأفراد إلى دول الاتحاد ولكن بنود هذه الاتفاقية لم تتحقق أبدا نتيجة الخلافات المستمرة بين الجزائر والمغرب بسبب أزمة الصحراء الغربية.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/11/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammedfarag.com](http://www.mohammedfarag.com)